الف وثلثمائه وخمسون سنه وقيل مائتا سنه ومن
عيسى الى محمد صلعم ستمائه سنه

المجلس السادس

عن العباس رضه انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيا
اى شيا يكرهه فى حق النبي صلعم فقام النبي صلعم على
المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال
انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق
فجعلنى فى خيرهم المراد من خير الخلق الانسان ثم
جعلهم فرقتين يعنى العرب والعجم فجعلنى فى خيرهم فرقة
اى فى العرب ثم جعلهم قبايل فجعلنى فى خيرهم قبيلة اى
فى قريش ثم جعلهم بيوتا اى بطونا والبطن دون
القبيلة فجعلنى فى خيرهم بيتا اى بطنا وهو قبيلة بنى
هاشم فانا خيرهم نفسا وبيتا وروى انه عليه قال ان
الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل وكنانة بكسر الكاف
علم قبايل ابوهم كنانة بن خزيمة واصطفى قريشا من
كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة واصطفى من قريش
بنى هاشم لان هاشم هو ابن عبد مناف وهو من اولاد
نضر واصطفانى من بنى هاشم لان محمد ابن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم والخيرية فى هذه القبايل
باعتبار الخصال الحميدة وامه عليه امينة بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
ولد يوم الاثنين فى شهر ربيع الاول من عام

الفيل

الفيل حملت به امه فى ايام التشريق عند الجمرة الوسطى
وقيل غير ذلك وليلة ميلاده عليه اضطرب ايوان كسرى
حتى سمع صوته وسقطت منه اربع عشر شرافة و
خمدت نار فارس ولم يخمد قبل ذلك الف عام روى انه عليه
لما ولد منع الشياطين من سبع سموات فاتوا ابليس

كنت شاهدة عند ولادة النبي عليه رايت ست علامات
لم تر على مولود خرج من بطن امه قط فالاولى لما ولد انه
سقط على الارض ساجدا قبل ان تناولته والثانية لما رفع
راسه قال بلسان فصيح لا اله الا الله وانى رسول الله و
والثالثة رايت البيت استضاء من ضوء نوره حتى اضوء
السراج والرابعة كنت اغسله فهتف هاتف من زاوية
البيت يا صفية لا تتعبى نفسك بغسله فانا اخرجناه
مغسولا مختونا والخامسة اردت ان اعرف ذكره

Copyright © King Saud University